نظر رجل إلى امرأته وهي صاعدة في السلم فقال لها أنت طالق إن صعدت وطالق إن نزلت وطالق إن وقفت فرمت نفسها إلى الأرض فقال لها فداك أبي وأمي إن مات الإمام مالك أحتاج إليك أهل المدينة في أحكامهم وقال النبي هلاك أمتي في شيئين ترك العلم وجمع المال وسئل رسول ا عن أفضل الأعمال فقال العلم با والفقه في دينه وكررها عليه فقال يا رسول ا أسألك عن العمل فتخبرني عن العلم فقال إن العلم ينفعك معه قليل العمل وإن الجهل لا ينفعك معه كثير العمل وقال عيسى عليه السلام من علم وعمل عد في الملكوت الاعظم عظيما .

وقال الخليل عليه السلام العلوم أقفال والأسئلة مفاتيحها وعنه عليه السلام زلة العالم مضروب بها الطبل وزلة الجاهل يخفيها الجهل وقال الحسن رأيت أقواما من أصحاب رسول ا يقولون من عمل بغير علم كان ما يفسده أكثر مما يصلحه والعامل بغير علم كالسائر على غير طريق فاطلبوا العلم طلبا لا يضر بالعبادة واطلبوا العبادة طلبا لا يضر بالعلم وقال يزيد بن ميسرة من أراد بعلمه وجه ا تعالى أقبل ا بوجهه ووجوه العباد إليه ومن أراد بعلمه غير وجه ا صرف ا وجهه ووجوه العباد عنه وعن أنس Bه عن النبي أنه قال ألا أخبركم بأجود الأجواد قالوا بلى يا رسول ا قال ا أجود الأجواد وأنا أجود ولد آدم وأجود من بعدي رجل علم علما فنشره يبعث يوم القيامة أمة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل ا حتى قتل وقال الثورى كان يقال العالم الفاجر فتنة لكل مفتون عن الفضيل C تعالى أنه قال لو أن أهل العلم أكرموا أنفسهم وأعزوا هذا العلم وصانوه وأنزلوه حيث أنزله ا إذا لخضعت لهم رقاب الجبابرة وانقاد لهم الناس وكانوا لهم تبعا ولكنهم أذلوا أنفسهم وبذلوا علمهم لأبناء الدنيا فهانوا وذلوا فإنا وإنا إليه راجعون فأعظم بها مصيبة وا أعلم وللقاضي العلامة أبي الحسن علي بن عبد